

1034 ZOUACHE, Abbès. Dubays b.Şadaqa (m.529/1135),
aventurier de légende. Histoire et fiction dans
l'historiographie arabe médiévale (VIe/XIIe-VIIe/XIIIe
siècles). *Bulletin d'Études Orientales*, 58 / 2008-09
(2009) pp.87-130;439. [With abstracts in French,
Arabic & English.]

Dubays b. Şadaqa

Dubays b. Şadaqa

7997

67-69

73, 74, 106, 157

(016
\$E2.K)

ilim dalı : 208
Tm

madde : Dubays b. Şadaqa

11 KASIM 1991

A. Br. : c. , s.

B. L. : c. VI , s. 928

F. A. : c. , s.

M. L. : c. IV , s. 930

T. A. : c. XIV , s. 160-161

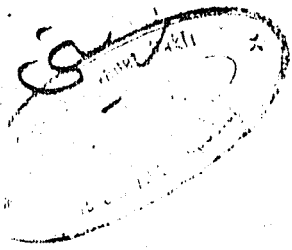
Dubays ibn. Sadaka (v. 1135 Hacılar Zamanı
emirlerinden)

ROBERT, Stephan and Nandy EEAE S. 149-151¹⁴⁹
1559 (AMSTERDAM)

DUBAYS ibn-SADAQA abu-al-A'AZZ, with the epithet *Malik al-'Arab* (King of the Arabs), (XI/XIIth cent.), a scion of the family of the Mazyadites*, lords of Hilla (Iraq). In this period of incessant warfare between crusaders and Arab emirs on the one hand, and among the different princes of the gradually infiltrating Turkish Saljūqs on the

other, Dubays, because of his noble descent, personal charm and social talent was a welcome guest at every court and led the life of a knight errant, full of romance and adventure.

He held splendid court in his own estate at Hilla, and was a lavish patron of men of letters and poets. Implicated in the family feuds of the Saljūqs, he was driven out by one of their chiefs, but reinstated by another. Soon afterwards he led the powerful Muntafiq tribes in an attack against Basrah, but repelled by the troops of the caliph he took refuge with the crusaders and helped them plan an expedition against Aleppo. Back in the Saljūq sphere he became the driving spirit of a scheme to invade Baghdad, but its failure forced him to hide in the Arabian desert. He was captured by Bedouins and turned over to the governor of Damascus, who treated him with all honours and sent him to his ally, the Emir of Mosul. There Dubays' experience and connections promised to be of great value in the projects of this ever rebellious vassal against the caliph. When he had re-established connections with his old Saljūq partners and was on his way back to Hilla he was assassinated. Dubays' colourful career inspired many authors, in particular abu-Muhammad al-Qāsim al-Harīrī*, who perpetuated his memory in one of his best-known *Maqāmāt**.



نهاية الارب

في

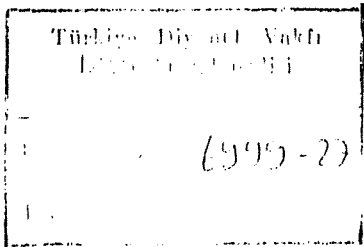
فتوح الارب

Dubey's b. Sadaka, 25-26 (28-30)

تأليف

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري

٦٧٧ - ٧٢٣ هـ



الجزء السابع والعشرون

تحقيق

دكتور سعيد عاشور

مراجعة

دكتور محمد مصطفى زيادة

دكتور فؤاد عبد المعطي الصياد

Dio reja tarandi.

N. G.



١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

ذكر وصول الملك ودبيس بن صدقة الى العراق وعودهما

كان الخليفة المسترشد بالله خرج لقتال دبيس بن صدقة في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وقاتله ، فانهزم دبيس كما ذكرناه في أخبار المسترشد ، ثم التحق بعد هزيمته بالملك طغرل أخي السلطان محمود . فلما وصل إليه أكرمه وأحسن إليه ، وجعله من أعيان خواصه وأمرائه . فحسن له دبيس قصد العراق ، وهون الأمر عليه ، وضمن له أن يملكه ، فسار معه إلى العراق في سنة تسع عشرة وخمسمائة فوصلوا إلى دقوقاء (١) في عساكر كثيرة . فكتب مجاهد الدين بهروز من تكريت يخبر الخليفة بذلك ، فخرج الخليفة في العساكر والرجال ونزل بصحراء الشامية (٢) ، وبرنقش أمامه .

فلما بلغ الملك طغرل الخبر ، عدل إلى طريق خراسان ، وتفرق أصحابه للنهب وتوجه هو ودبيس إلى الهارونية (٣) . وسار الخليفة حتى أتى الدسكرة (٤) ، فاستقر الأمر بين طغرل ودبيس أن يسيرا حتى يعبرا نهر ديبالي (٥) ويقطعا جسر النهر وان يقيم دبيس لحفظ المخاض ، ويتقدم الملك طغرل إلى بغداد فيملكها وينهبها .

(١) دقوقاء بفتح أوله وضم ثانيه مدينة بين اربل وبغداد . (ياقوت : ج ٢ ص ٤٥٩)
(٢) الشامية ، « بفتح أوله وتشديد ثانيه ، متسوبة إلى بعض شامى النصارى ، وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى بغداد ، وإليها ينسب باب الشامية » (ياقوت) .
(٣) الهارونية : مدينة صغيرة قرب مرعش بالنفوس الشامية .
(٤) الدسكرة بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه قرية كبيرة غرب بغداد (ياقوت ج ٢ ص ٤٥٥) .
(٥) ديبالي ؛ بفتح أوله نهر كبير قرب بغداد ، وهو نهر يعقوبا الأعظم ، وهو نهر نامرا بيمينه (ياقوت) .

دربند شروان (١) ، فسار منهم جماعة كثيرة من أعيانهم إلى السلطان ، وشكوا إليه ذلك ، فسار إليهم وقد وصل الكرج إلى شماخي (٢) فنزل السلطان ببستان هناك ، وتقدم الكرج إليه ، فخافهم العسكر خوفا شديدا ، وأتتار الوزير على السلطان بالعود . فلما سمع أهل شروان بذلك : قصدوا السلطان وقالوا : « نحن نقاتل مادمت عندنا وإن تأخرت ضعفت نفوس المسلمين وهلكوا » فأقام بمكانه ، وبات العسكر على وجل عظيم ، فأتابهم الله بفرج من عنده ، وألقى بين الكرج والقفجاق الاختلاف ، فاقتتلوا تلك الليلة ، ورحلوا شبه المنهزمين ، وكفى الله المؤمنين القتال . وأقام السلطان بشروان ثم عاد إلى همدان .

وفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة عزل اقسنقر البرسقى عن شحنكية العراق ورسم له بالعود إلى الموصل ، وأرسل السلطان محمود إليه ولدا صغيرا له مع أمه ليكون عنده . فلما وصل الصغير إلى العراق تلقتة المواكب ، وكان لدخوله يوما مشهودا . وتسلم البرسقى الصغير وسار به وبأمه إلى الموصل . وولى شحنكية العراق سعد الدولة برنقش (٣) . وملك البرسقى في هذه السنة مدينة حلب وقلمتها .

(١) دربند شروان وتسمى أيضا الدربند أو الباب أو باب الأبواب ، وهي مدينة على بحر طبرستان أو الخزر ، سميت الباب لأنها ثغر هام بناها انوشروان فنسب إليه (ياقوت معجم البلدان ج ١ ص ٣٠٣) .
(٢) شماخي بفتح الشين والميم ، مدينة عامرة تمد من أعمال باب الأبواب أو دربند شروان (ياقوت) .
(٣) في ابن الأثير « يرئقش الزكوى » . (الكامل ، حوادث سنة ٥١٨ هـ) .